وقد صرحت بالشرطين الأخيرين ووكلت معرفة الأولين الى
القياس على ما الان ما اقوى من لا ولهذا تعمل فى النثر وقد
اشرطت فيهما ان لا يتقدم خبرها ولا يقترن بالا
فاما اشتراط ان لا يقترن الاسم بان فلا حاجة له
هنا لان اسم لا لا يقترن بان ص ولات لكن فى الحين
ولا يجمع بين جزئيها والغالب حذف المرفوع نحو ولات
حين مناص ش الثالث ما يعمل عمل ليس لات وهى لا
النافية زيدت عليها التاء لتانيث اللفظ او للمبالغة
وشروط اعمالها ان يكون اسمها وخبرها لفظ الحين
والثانى ان يحذف احد الجزئين والغالب ان يكون
المحذوف اسمها كقوله تعالى فنادوا ولات حين
مناص والتقدير والله اعلم فنادى بعضهم بعضا
ان ليس الحين حين فرار وهو قد يحذف خبرها ويبقى
اسمها كقراءة بعضهم ولات حين بالرفع ص
الثانى ان وان للتوكيد ولكن للاستدراك وكان
للتشبيه او الظن وليت للتمنى ولعل للترجى او الاشفاق
او التعليل فينصبن المبتدا اسما لهن ويرفعن
الخبر خبرا لهن ش الثانى من نواسخ المبتدا والخبر
ما ينصب الاسم ويرفع الخبر وهو ستة احرف ان وان
ومعناهما التوكيد تقول زيد قائم ثم تدخل ان
لتاكيد الخبر وتقريره فتقول ان زيدا قائم وكذلك ان الا انها

لابدان

لابدان يسبقها كلام كقولك بلغنى او اعجبنى ونحو ذلك ولكن ومعناها
الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه تقول
زيد عالم فيوهم ذلك انه صالح فتقول لكنه فاسق وتقول
ما زيد شجاع فيوهم ذلك انه ليس بكريم فتقول لكنه كريم وكان
للتشبيه كقولك كان زيدا اسد والظن كقولك كان زيدا كاتب
وليت للتمنى وهو طلب ما لا طمع فيه كقول الشيخ ليت الشباب يعود
يوما او ما فيه عسر كقول المعدم الايس ليت لى قنطارا من الذهب
ولعل للترجى وهو طلب المحبوب المستقرب حصوله كقولك لعل
الله يرحمنى او للاشفاق وهو توقع المكروه كقولك لعل زيدا
هالك او للتعليل كقوله تعالى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر اى
لكى يتذكر نص على ذلك الاخفش ص ان لم تقترن بهن ما
الحرفية نحو انما الله اله واحد الا ليت فيجوز الامران ش انما تنصب
هذه الادوات الاسماء وترفع الاخبار بشرط ان لا تقترن بهن ما
الحرفية فان اقترنت بهن بطل عملهن وصح دخولهن على الجملة الفعلية
قال الله تعالى قل انما يوحى الى انما الهكم اله واحد وقال تعالى كانما يساقون
الى الموت وقال الشاعر فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون
وقال الاخر اعد نظرا يا عبد قيس لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا
ويستثنى منها ليت فانها تكون باقية مع ما على اختصاصها بالجملة الاسمية فلا
يقال ليت ما قام زيد فلذلك ابقوا عملها واجازوا فيها الاهمال
حملا على اخواتها وقد روى بالوجهين قول الشاعر
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد

مطلب ان لم تقترن بهن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)